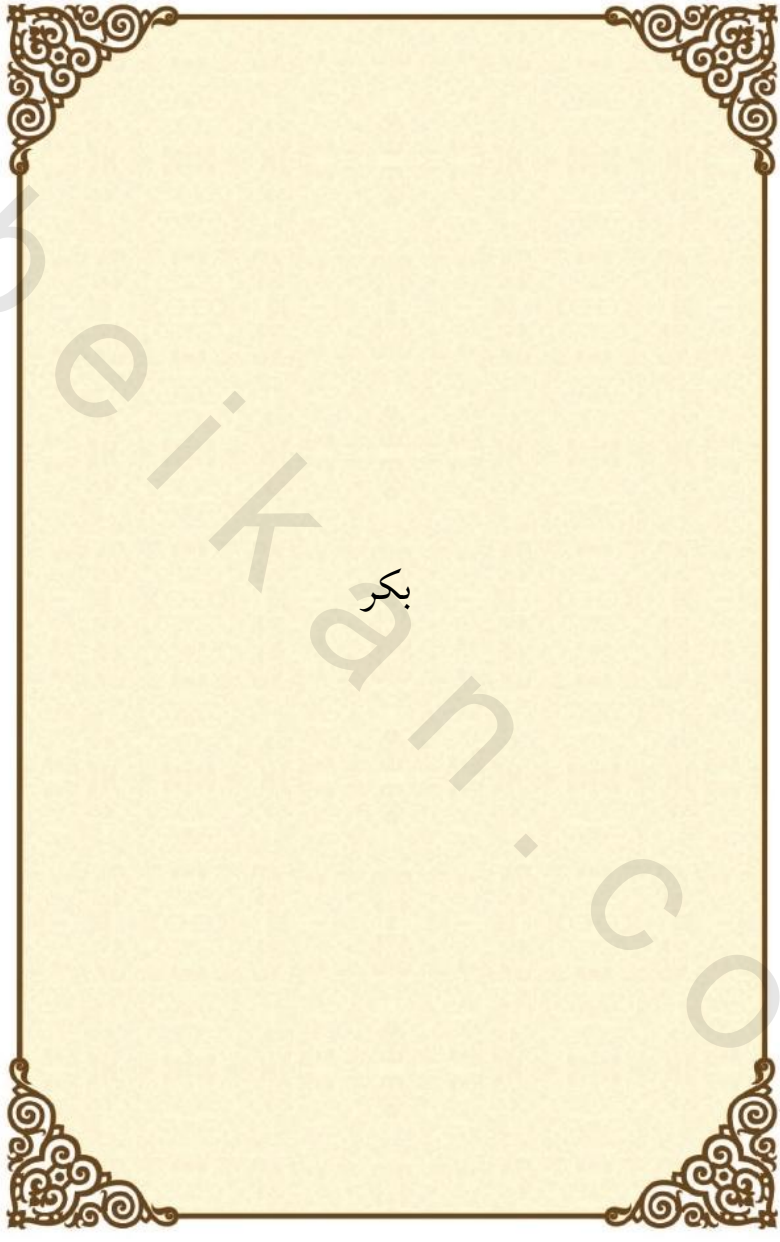

obeikan.com

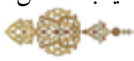

obeikan.com

2331- إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(463.542هـ = 1070 – 1147م)

بكر بن وائل، من أهل دانية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي داود المقرئ وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة المعافري وأبي علي الصدفي وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم.

ولي قضاء بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم صرف عنه في جمادى الأخيرة سنة ثلاثين.

قدم إلى قضاء شاطبة فتولاه مدة طويلة.

وكان عدلا حسن السيرة معنيا بالحديث وعمر وأسن.

حدث عنه أبو عمر بن عياد وأكثر خبره عن غيره وعليم بن عبد العزيز وأبو بكر بن مفوز وأخوه أبو محمد وغيرهم.

توفي بدانية مصروفا عن القضاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد خانق الثمانين، وتولي غسله والصلاة عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني، وقد روى عنه كتاب الزهد لهناد رواية الصاحب عن الصاحب.

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

2332- إبراهيم بن مبشر بن شريف البكري

(....395هـ= ... – 1004م)

أندلسي، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي.

وكان يقرىء في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة، وينقط المصاحف، ويعلم المبتدئين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 126. معجم الصدفي ص 62 (48).

توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

احتجم وكان ذا جسم ففار دمه ولم ينقطع حتى مات رحمه الله[1].

2333- أحمد بن سعيد البكري

(....قبل 390هـ= ... – 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن عجب.

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه.

تفقه عند أبي بكر بن زرب. وله ابن من أهل هذا الشأن اسمه عبد الرحمن.

توفي قبل التسعين وثلاثمائة. ولم يحدث[2].

2334- أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري

(....بعد 599هـ= ... – 1202م)

من أهل قرمونة، يكنى أبا القاسم.

سمع أبا بكر بن خير واختص به وأبا الحكم بن حجاج.

لقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عبد الله بن خليل وأبا بكر يحيى بن زيدان فسمع منهم.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الطاهر السلفي وغيرهما.

أقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان وقال: أجاز لي مرتين إحداهما بقرمونة والأخرى بإشبيلية عام تسعة وتسعين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 749.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 15.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج1 ص 354، رقم (468)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 23، رقم (8).

2335- أحمد بن محمد بن أحمد البكري

(....611هـ= ... – 1214م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأوطن سلا. وولي بها القضاء ثم بمدينة مكناسة.

وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2336- أحمد بن محمد بن وهب البكري

(....645هـ= ... – 1247م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

يروي عن ابن نوح وابن عات وغيرهما من الشيوخ.

تقدم في صناعة العربية وعلم بها وشارك في حفظ المسائل وعقد الشروط وقد حدث ببسير.

قال ابن الأبار: جرت بيني وبينه مذاكرة بمجلس القاضي أبي الحسن بن قطرال. وكان صاحبا لأبي رحمه الله اشتركا في الأخذ عن ابن نوح وانفرد هو بالأخذ عن أبي بكر بن عتيق بن علي وخرج عند إجلاء الروم أهل بلده ونقض مهادنتهم في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة.

فتوفي على إثر ذلك بأريولة ودفن بها[2]

2337- أحمد بن نصر بن عبد الله البكري

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد، يكنى أبا عمر. يحدث عن خلف بن القاسم وغيره. وكان رجلا صالحا. حدث عنه أبو حفص الزهراوي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 387، رقم (543).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (773).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

2338- أيوب بن عمر البكري

(....398هـ= ... – 1007م)

صاحب خطة الرد بقرطبة والقاضي ببلدة لبلة.

كان ذا علم وفضل وشرف وعفة ومروءة.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي جماعة من العلماء. وكان شديدا في أحكامه.

توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ودفن بمقبرة الربض وحضره جمع من الناس فأتبعوه ثناء حسنا جميلا[1].

2339- حسن بن أحمد بن عمر بن مفرح بن خلف بن هاشم البكري

(518.603هـ = 1121 – 1206م)

الأشبوني أصله منها، وسكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا علي، ويعرف بالزرقالة.

سمع من أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادي.

ولي الأحكام ببلده، وكان بصيرا بعقد الشروط أديبا طبيبا موفقا في العلاج وفاق أهل عصره في تمييز النبات والعشب مع حظ صالح من قرض الشعر.

توفي سحر ليلة الجمعة العاشر لذي قعدة سنة ثلاث وستمائة عن سن عالية يقال أنه نيف على خمسة وثمانين عاما[2].

2340- خلف بن أحمد بن بطال البكري

(398. بعد 454 هـ = 1007 – 1062م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، والقاضي أبي عبد الرحمن بن حجاف وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد وغيرهم.

حدث عنه أبو داو المقرىء، والشيخ أبو بحر الأسدي.

وذكره أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: لقيته بإشبيلية سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وكان فقيها أصوليا من أهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك واستقضى ببعض نواحي بلنسية.

ودخل إفريقية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

وتردد بالمشرق نحو أربعة أعوام طالبا للعلم وحج سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وغيرهما.

وله مؤلفات حسان وذكر.

أجاز له روايته وتأليفه سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

ومولده حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

2341- سلمان بن عبد الله البكري

(... - ... =.....)

من أهل طليطلة، يكنى أبا رفاعة. عني بالعلم وكان صاحب مسائل ووثائق[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (700)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 46، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 356، التكملة الأبارية، ج2 ص 154، ج4 ص 113.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

2342- عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري

(....404هـ = ... – 1013م)

يعرف بابن عجب، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

كان أحد الحفاظ للمسائل المستبحرين في الرأي، وكان في عداد المشاورين بقرطبة.

توفي لليلتين خلتا من المحرم سنة أربع وأربعمائة.

ودفن بمقبرة كلع وصلى عليه حمادٌ الزاهد[1].

2343- عبد الرّحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عُمَر البَكْريّ

(....370هـ= ... – 980م)

البَزّاز من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف، ويُعرَف بابن المِنْخَرين.

رحل فسمعَ بمكة من أبي بكر الآجريّ كثيراً من مُؤلَّفاتِه، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطيّ، ومحمد بن نافع الخُزَاعيّ.

وسمعَ بمصر: من ابن الوَرْدِ، ويَعقوب بن المبارَك، وإبْراهِيم ابن أحمد بن الحدّاد البغْداديّ وغيرهم جماعَة، وانصَرَف إلى الأنْدَلُس.

كتبَ عنهُ البعْض، وكانَت عندهُ مَناكير.

تُوفّي في شهر رَبيع الآخر لِعَشر خلَوْن منهُ سنة سَبعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 301، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 76، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 111.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 307، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199.

2344- عبد الصمد بن موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيث البكري

(....518هـ = ... – 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

له رواية عن أبيه وغيره.

وهو من بيت نباهة وجلالة وهو الذي صلي علي أبيه عند وفاته في المحرم سنة 518[1].

2345- عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(433.495هـ = 1041 - 1101م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

روي عن أبيه، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

ناظر عند أبي عمر بن القطان الفقيه. أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن أدهم.

وكان قبل ذلك مشاورا في الأحكام بقرطبة.

وكان له حظٌ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط، وله فيها (مختصر حسن) بأيدي الناس.

وكان من أهل الفضل والمشاركة وحفظ العهد.

وكان يؤم الناس في مسجده ويلتزم الأذان فيه. واستمر على ذلك مدة قضائه.

وكان وقورا مسمتا متصاوتا من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة، ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن هلك على أجمل أحواله يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة من غير علة دارت عليه.

ودفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس مع سلفه وصلى عليه ابنه أبو الحسن وبلغ من السن نحو السبعين عاماً.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 113.

وكان مولده سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

2346- عبد الله بن عبد العزيز البكري

(... – ... =.....)

أبو عبيد الوزير، هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو من أبناء الأمراء، يكنى أبا عبيد الله.

ولى أبو زيد محمد بن أيوب ولبة وشلطيش وما بينهما من الثغر الغربي وأصلهم من لبلة[2].

2347- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري

(....487هـ= ... – 1094م)

من أهل شلطيش، سكن قرطبة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي مروان بن حيان، وأبي بكر المصحفي، وأبي العباس العذري سمع منه بالمرية.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر الحافظ وغيره.

وكان من أهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار متقنا لما قيده، ضابطا لما كتبه، جميل الكتب متهيباً بها، كان يمسكها في سبابي الشرب وغيرها إكراما لها وصيانة.

وجمع كتابا في (أعلام نبوة نبينا عليه السلام). أخذه الناس عنه إلى غير ذلك من تواليفه.

توفي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 358، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 769، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 462.

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 279.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 278، ابن خاقان: قلائد العقيان، ص 189، ابن العماد الأصبهاني: الخريدة (قسم المغرب)، ج3 ص 475، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 180، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 347، الذهبي: تاريخ

2348- عبد الله بن محمد بن أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو البكري

(567.581هـ= 1171- 1185م)

من أهل قرطبة، وأصله من لبلة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالغريب واللغة والآداب.

وبيته معروف بالنباهة وكانت لهم إمرة بغربي إشبيلية وجده أبو عبيد من مفاخر الأندلس.

وعن أبي بكر بن عبد العزيز عنه يحدث بتواليفه وتصانيفه كلها أخذها عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بقرطبة في جمادي الأولى سنة 581هـ زاد غيره.

ومولده سنة 567هـ[1].

2349- عبد الله بن محمد بن سارة البكري

(....517هـ = ... – 1123م)

من أهل شنترين، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر وكتب (الدلائل- لقاسم بن ثابت) من أصله وقرأها عليه.

وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة.

وتجول في بلاد الأندلس شرقا وغربا للتعليم بالعربية.

وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم.

الإسلام، ج10 ص 577، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 35، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 290، وغيرهم، وللدكتور حسين مؤنس دراسة موسعة عنه في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، في مدردي، مج7، 8، ص 303، فما بعدها (1959- 1960).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (192)، وهو حفيد أبي عبيد الله البكري، انظر: المغرب، ج1 ص 347، رقم (249).

وكان أديبا ماهرا شاعرا مفلقا مخترعا مولدا قائما على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط.

روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم.

قال ابن عياد: أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه:

بنو الدنيا بجهل عظموها فعزت عندهم وهي الحقيرة
يهارش بعضهم بعضا عليها مهارشة الكلاب على العقيرة

وقال أبو محمد العثماني أنشدني إبراهيم بن محمد السبتي قال: أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه:

اسعد بمالك في الحياة ولا تكن تبقي عليه حذار فقر حادث
فالبخل بين الحادثين وإنما مال البخيل لحادث أو وارث

توفي سنة 517هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، الذخيرة، ق2، مج2 ص 834 – 850، قلائد العقيان، ص 271 – 285، الإحاطة، ج3 ص 439، خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس، ج2 ص 315، 331)، وفيات الأعيان، ج3 ص 93، شذرات الذهب، ج4 ص 55، مسالك الأبصار، ج11 ص 383، بغية الوعاة، ص 338، رقم (899)، رايات المبرزين، ص 35، المغرب، ج1 ص 419، المطرب، ص 78، زاد المسافر، ص 66، شرح المقامات للشريشي (صفحجات متفرقة)، نفح الطيب، ج1، 2، 3، 4، (صفحات متفرقة)، تراجم وأخبار أندلسية، ص 15 – 67، الوافي بالوفيات، ج4 ق2 ص 219، بغية الوعاة، ص 288، بدائع البدائة، ص 276، انظر: ابن صارة الشنتريني،

2350- عبد الملك بن مجبر بن محمد البكري

(... - ... =.....)

المقرىء، من أهل مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن أخت غانم وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية وضروب الآداب معلما بها موصوفا بالنبل والفضل.

أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم[1].

2351- عبد الملك بن محمد البكري

(... - ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الفوارس.

روى عن أبي محمد قاسم بن محمد القريشي المرواني ويعرف بالشبانسي.

وكان من أهل الأدب.

ذكر أبو عامر بن حبيب أن لأبي محمد الركلي عنه رواية وحدث عنه بـ(الكامل) من طريقه[2].

حياته وشعره للدكتور حسن الوراكلي، صلة الصلة، رقم (136)، تكلمة الإكمال، ج2 ص5، رقم (1002)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 459، رقم (459)، تاريخ الإسلام، ج4 ص 230، العبر، ج4 ص 40، كشف الظنون، ص 795، هدية العارفين، ج1 ص 454، معجم البلدان، ج3 ص 367.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 78.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 68، المراكشي: الذيل، ج5 ص 45، رقم (96).

2352- عبيد الله بن محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضري البكري

(... - ... =.....)

من أهل جيان.

سمع من أبيه، وكان صالحا فاضلا يعني بالفقه وكان مفتي الحاضرة قبل القاسم بن شعبان ذكره ابن حارث وفيه يسير عن غيره.

وقال فيه ابن الفرضي عبد الله دون[1].

2353- علي بن عبد الله بن أحمد البكري

(....قبل 450هـ= ... - 1058م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن ميقل، وهو أخو الفقيه أبي الوليد.

روي الحديث.

رحل حاجًا فأدى الفريضة، وسمع من أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي بمكة ومن غيره.

توفي قبل الخمسين والأربعمائة والله أعلم[2].

2354- عمر بن أبي عمرو، واسمه: لب بن أحمد البكري

(....420هـ= ... - 1029م)

من أهل بطليوس. له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء. وكان يقرض الشعر ويزن بمعرفته. توفي قريباً من العشرين والأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309، ابن الفرضي، ج1 ص 270، رقم (700)، طبقات الفقهاء لابن حارث، مخطوط الخزانة الملكية، رقم (6916).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 376.

2355- عمر بن لب بن أحمد البكري

(....420هـ= ... – 1029م)

من أهل بطليوس، يعرف بابن أبي عمرو، وهي كنية أبيه وبابن الحصار، ويكنى أبا حفص.

روي بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد الله بن أبي زمنين وغيرهما.

ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة.

وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة.

وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي علي كتابه المسمي (الوصول إلى معرفة الأصول) لقيه أبو العباس العذري بمكة فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصف الشيب.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما.

وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب (المناجاة والنوح- ليحيى بن معاذ الرازي) عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصرا وقال توفي قريبا من 420هـ[1].

2356- عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبش البكري

(....606هـ = ... – 1209م)

من أهل دانية، يعرف بابن أبي رطلة، ويكنى أبا حفص.

سمع ببلده من أبي الحسن بن غر الناس وأبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام المالقي وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 149.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه على دانية وعن أبي عبد الله المعروف بالخسراطه.

رحل إلى مالقة فأخذ (القراءات) أيضا عن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي العباس البلنسي وكان حينئذ يقرىء بمالقة وبمسجد العطارين منها وسمع من جميعهم ومن أبي زيد السهيلي وأبي الحسن جامع الضرير وأبي عبد الله بن الفخار والقاضي أبي بكر المعروف بالأبار.

أجاز له أبو عبد الله بن سعادة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم.

أقرأ ببلده القرآن وحدث بيسير وله فهرسة جمع فيها روايته وقد أخذ عنه وسمع منه.

ولي خطة السوق.

وكان مضعفا إلا أنه كان صدوقا فيما رواه.

توفي في الثامن والعشرين من شوال سنة 606هـ[1].

2357- عيسى بن محمد بن نعمان البكري

(....634هـ= ... – 1236م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن الشيوخ وتفقه ببعضهم وشارك في فنون.

توفي يوم وقيعة أنيشة من سنة أربع وثلاثين وستمائة في الموفي عشرين لذي حجة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 15.

2358- قَاسِم بن عَبْد الوَاحِد بن حَمْزَة البَكْرِي

(....294هـ= ... – 906م)

العجْليّ من أهْل قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ ممن بَقِيّ بن مَخْلَد وَغيره.

رَحَل فَسَمِع بمَكَّة: من مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَالِم الصَّائغ، ومن عَلِي بِن عَبْد العَزيز، وأَبي يَحْيى عَبْد الله بن أَبِي مَسَرَّة وغيرهم.

دَخَل بَغْدَاد فَسَمِع بها: من أحمد بن هَبْر بن حَرْب، ومن عَبد الله بن مُسْلم ابن قُتَيْبَة ومن سِواهما.

وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس؛ فَسَمِعَ النَّاس منهُ.

حَدَّث عنه مُحمد بن عِبْد الله بن أَبي دُلَيْم وغيره.

قال ابن الفرضي: ورَأيْتُ أَنَا بعْض أُصُول سَمَاعاتهِ من عَلِيّ، والصَّائغ، وابن أَبي مَسَرَّة.

قال الرَّازِيُّ: قُتِل العجْليّ فِيما بَيْن عقب سَنة ثَلاثٍ وتسْعين ومائَتَيْن. وَصَدْر أربعٍ وتسْعين، وأُلفِيَ بَعْد أيَّام.

وقَدْ تَغَيَّ فدُفِن في دَارِه، ولم يُصَلّى عَليْه، ثُمَّ تَكَلّم الفُقَراء في خَبَره فأفتَى مُحمد بن عُمَر بن لُبابَة أنْ يُصَلَّ عَلَى قَبْرِه[1].

2359- قَاسم بن مُسْعِدَة البَكْرِيّ

(....310هـ= ... – 922م)

من أهْل وَادِي الحجَارَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

رحَل فَسَمِع بمصر: من أحمد بن شعَيْب النسائي، وأبى يَعقُوب المَنْجَنِيقي، ومالك ابن عَليّ القَفْصِيّ وجَمَاعة سواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1000.

وكانَ لهُ بَصر بالحَدِيث وتمييز بالرِّجال.

أَخبر عبد الله بن مُحَمَّد بن قاسم الثَّغْريّ، قالَ: نَا تميم بن محَمَّد التميمي بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: جاءني قاسم بن مُسْعِدَة ليَسْمَع مِني فرَأَيْتُ عِنْده عِلماً بالحديث، وتمييزاً للرجال فأخذْتُ عنهُ، ثمَّ خَرَج إلى الأنْدَلُس فبَلَغني أنه استَشهَد بها.

وكان: جَمَاعة من شُيوخَنا يُثْنُون عَلَى قاسم بن مُسعْدَة ويَصِفُونه بِفَهْم الحَديث والتقَدم فيه.

منهم سَعَيد بن عُثْمان الأعْنَاقِيّ.

وكانَ محمَّد بن قاسم يُثْنِي عَلَى قاسم بن مُسْعِدَة، وكَان قَدْ اجْتَمع بِهِ عِند النَسّائي وغيْره.

حَدَّث عنْه خَالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع عشْرة وثلاثِمائةٍ[1].

2360- ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف الشريف الطلحي البكري

(....604هـ= ... -1207م)

من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- من أهل بلنسية، يكنى أبا المعالي، وأبا الشرف.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عبد الغفور وغيرهما.

لقي بإشبيلية أبا عمران الميرتلي وأخذ عنه بعض شعره الزهدي.

وكان أديبا ماهرا شاعرا مجيدا من أبرع الناس خطا وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتا وأشهرهم تصاونا.

وله معرفة بالشروط وقد قعد لعقدها.

توفي بمراكش معتبطا سنة ثلاث أو أربع وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 404، الحميدي: جذوة المقتبس، (776)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (1308).

2361- مبارك مولى محمد بن عمرو البكري

(....429هـ= ... – 1037م)

إشبيلي، يكنى أبا الحسن.

كان خيرا فاضلا مجتهدا في العمل الصالح، كثير التلاوة للقرآن، حافظا التفسير، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث والرأي، صحيح العقل.

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ.

حج سنة ثمان وأربعمائة. ولقي بالمشرق جماعة من الشيوخ وروى عنهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2].

2362- محبوب بن قَطَن بن عبد الله النَّضَر البكري

(..... =... – ...)

من أهل جَيَّان. رَوَى بالأنْدَلُس.

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم: عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سعد.

ثم رجع إلى بلده فكان بَجيّان ذَا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة.

حَدَّث عنه من أهل قُرْطُبَة سعد بن مُعَاذ.

وأخبر أبو محمد عبد الله بن خالد: أنه سَمِع جده يحيى بن مطهر يذكر: أنه رأى مَحْبُوب بن قَطَن الجيّاني يلبس الوشى، ويخضب قدميه بالحنّاء[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 209، الأعلام للمراكشي، ج3 ص 276، رقم (464).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 600، الضبي: بغية الملتمس، (1380).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 121، الخشني: أخبار الفقهاء، (249)، الحميدي: جذوة المقتبس، (816)، الضبي: بغية الملتمس، (1364).

2363- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(....581هـ= ... – 1185م)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن سعيد وغيرهما.

أجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري.

ولي قضاء بلده وكان عارفا بالأحكام مقدما في عقد الشروط حسن الخط جميل السمت والهدي مشكور السيرة معدودا في أهل العلم والفضل والحلم.

وامتحن بأخرة من عمرة فقبض عليه واعتقل بمرسية.

توفي بها على ذلك الحال في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وصلي عليه بها وسيق إلى قسطنطانية فدفن مع سلفه أكثره عن ابن سالم[1].

2364- محمد بن إبراهيم بن قاسم البكري

(....بعد 481هـ= ... –1088م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي الحسن بن الألبيري، وابن ما شاء الله وغيرهم.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

رحل إلى المشرق وحج وأخذ عن هياج المقرئ الزاهد، وسعد بن علي الزنجاني، وأبي إسحاق الحبال، والقاضي أبي الحسن الخلعي، ونصر بن الحسن السمرقندي لقيه بالإسكندرية وجماعة كثيرة سواهم.

عني بالرواية وجمعها والإكثار منها. وكان عنده خيرٌ وانقباضٌ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 84، رقم (203).

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث وقال: أجاز لي إذ قدم علينا قرطبة، ورأيت خطه بذلك له في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وسكن باجة وغيرها من بلاد الغرب وبها توفي رحمه الله[1].

2365- محمد بن إبراهيم بن مسلم البكري

(....628هـ= ... -1230م)

من أهل بنلسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح قديما ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها وكان مقدما بها حسن التعليم بها.

قال ابن الأبار: وهو أحد من أخذتها عنه قرأت عليه جملة من أول (الإيضاح- لأبي علي الفارسي) وناولنيه مرارا.

وكان من أهل الديانة والنزاهة والانقباض.

توفي سنة 628هـ.

ودفن بمقبرة باب الحنش[2].

2366- محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري

(....627هـ= ... -1229م)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله بن غيداء وأبي عبد الله الشكاز وغيرهم.

وكان فقيها مفتيا دينا فاضلا يشارك في علم العربية وقرض الشعر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 532.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، المراكشي: الذيل، ج6 ص 106، رقم (273).

obeikan.com

وولي القضاء بميورقة قبل التغلب عليها بيسير شهر أو شيعه.

وكان دخول الروم إياها عنوة يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة 627هـ[1].

2367- محمد بن أحمد بن مطرف البكري

(....521هـ= ... – 1127م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرئ، وأبي الوليد الباجي، وأبي علي بن مبشر، والحضرمي وغيرهم.

وكان مقرئا آخذ عنه البعض.

توفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة[2].

2368- محمد بن القاسم بن مسعدة البكري

(... – ... =.....)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من الحسن بن سعيد وحدث عنه بـ(الناسخ والمنسوخ- لأبي عبيد) ومن تميم أبي العرب ومسلمة بن قاسم وإسماعيل بن أبي الفوارس ونجاح بن نذير القرشي وغيرهم.

وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر.

قال ابن الأبار: وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 129، المراكشي: الذيل، ج6 ص 7، رقم (5)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 267، رقم (419).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 548، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 373.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 309.

obeikan.com

2369- محمد بن سعد البكري

(309.384هـ= 921 – 994م)

الخَطِيب، من أَهْلِ طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف بابن الأعْرج.

كان بَصيراً بالقراءة.

وله رِحْلة إلى المشْرق سمع فيها من أبي محمد بن الوَرْد، وابن السّكن وغيرهما.

حَدَّث، قال ابن الفرضي: كتَبْتُ عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

ومولده سنة تسع وثلاثمائة[1].

2370- محمد بن عبد الله بن أحمد البكري

(362.436هـ= 972 – 1044م)

يعرف بابن ميقل، من أهل مرسية؛ يكنى أبا الوليد.

يحدث عن سهل بن إبراهيم، وعن أبي محمد الأصيلي، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: منشأه بمرسية، وسكن قرطبة من صباه وتفقه فيها ونكح بها وخرج منها بعد النهب وعاد إلى مرسية وسكنها حتى مات.

ما لقي أتم ورعا، ولا أحسن خلقا، ولا أكمل علما منه.

وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة، ولم يأكل لحما من أول الفتنة إلا من طير، أو حوتٍ، أو صيد. ولا لبس خفا إلا من جلود جزيرة ميورقة.

وكان أكرم الناس على توسط ماله، كان يطعم ويضيف، ويهادي ويتحف بفاكهة جنة له كانت معظم ماله، وقد أضاف قوما أعواما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 100، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 562، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 140.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه -رضي الله عنهم-، وأقواهم احتجاجا له مع علمه بالحديث والصحيح منه والسقيم، وأسماء رجال نقلته، والتعديل والتجريح، والعلم باللغة والنحو والقراءات، ومعاني الأشعار.

وكان محسودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله -رحمه الله-.

توفي -رحمه الله- يوم السبت ضحيّ لليلتين بقيتا من شوال سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة بمرسية.

ودفن في قبلة جامعها.

ومولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

2371- محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري

(551.632هـ = 1156 – 1234م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي بكر بن جزي وأبي بكر بن سعد الخير علم الفرائض والحساب وأدب بذلك وكان مقدما فيه متحققا به مع الصلاح والعدالة.

سمع ابن الأبار منه أبيات أبي الحسن بن سعد الخير في وصف الدولاب.

أصيب بفالج طاوله إلى أن توفي في صدر سنة 632هـ.

ومولده سنة 551هـ[2].

2372- محمد بن عثمان بن حسين البكري

(....بعد 519هـ = ... – 1125م)

الحجاري منها، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 500، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 560.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 294، رقم (778).

روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الربيع سليمان بن خلف الطحان سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين وأربعمائة.

أجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المطرف بن الموره الحجاري وأبو الوليد الوقشي كتب إليه من بلنسية سنة خمس وثمان وأربعمائة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: رأيت السماع عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2373- محمد بن عمر البكري

(....472هـ = ... – 1079م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كانت له عناية بالعلم، واستقضى ببلده.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وأربعمائة. ذكره ابن مدير وذكر أنه شهد جنازته[2].

2374- محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري

(... – ... =.....)

من أهل لبلة، وسكن قرطبة هو وأخوه أيوب بن عمرو، يكنى أبا القاسم.

اصطنعه المنصور محمد بن أبي عامر وائتمنه على بناء الثغور وقلده السفارة في عقد السلم بينه وبين ملوك الروم وقواميسهم والاشتراط له وعليه.

وكان يخطط بالوزير القاضي وهو أحد الشهود السامعين من هشام المؤيد من أمر يعقده لابن أبي عامر في تجديد الألفة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص 430، رقم (1148).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

2375- محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكري

(404.497هـ= 1013 –1103م)

يعرف بابن الطلاع، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

وهو بقية الشيوخ الأكابر في وقته، وزعيم المفتين بحضرته.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي علي الحداد، وأبي عمرو المرشاني، وأبي المطرف بن جرج، وأبي عمر بن القطان، وحاتم بن محمد، ومعاوية بن محمد العقيلي.

وكان فقيها، عالما، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما فيها، ذاكرا لأخبار شيوخ بلده وفتاويهم، مشاركا في أشياء من العلم حسنة، مع خير وفضل، وعفاف ودين، وكثرة صدقة، وطول صلاة قولا للحق، وإن أوذي فيه، لا تأخذه في الله لومة لائم معظما عند الخاصة والعامة، يعرفون له حقه ولا ينكرون فضله وكان كثير الذكر لله تعالى حافظا لكتابه العزيز، تاليا له مجردا لحروفه.

ولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمع الناس به، وأنبأهم فيه، وعمر واسن حتى سمع منه الكبار والصغار، والآباء والبناء، وكانت الرحلة في وقته إليه.

جمع كتابا حسنا في (أحكام النبي عليه السلام). قرأه ابن بشكوال على أبيه رحمة الله عليه غير مرة عنه.

توفي -رحمه الله- ضحوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد من سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة العباس يوم الجمعة بعد صلاة العصر، وشهده جمعٌ عظيمٌ من الناس.

ومولده في منسلخ ذي القعدة من سنة أربع وأربعمائة[1].

2376- مفضل بن عبد الملك بن محمد بن خلف البكري

(495.585هـ = 1099 – 1189م)

من أهل مورور، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن علال.

روى (القراءات) عن أبي عبد الله بن معمر المالقي وأخذ عنه (قراءة نافع) وعن أبي الحسن بن بادي وأبي القاسم بن الرماك وأبي بكر بن حشرم وأبي إسحاق بن فرقد.

وكان يقرئ القرآن ببلده أخذ عنه أبو القاسم بن فرقد (قراءة نافع).

توفي سنة 585هـ وقد زاحم التسعين[2].

2377- موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت البكري

(466.518هـ = 1073 – 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، وهذيل جد أبيه، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج.

تقلد أحكام القضاء بقرطبة.

حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الإسكندرية، وحدث عنه أيضا في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بـ(الموطأ لمالك- رواية يحيى بن يحيى) وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الأجازة أيضا وغيرهم.

توفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 535، الضبي: بغية الملتمس، (256)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 165، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 797، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 199، العبر، ج3 ص 349، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 318، ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، ج13 ص 126، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 242، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 407، برنامج التجيبي، ص 56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 208.

دفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه ابنه أبو جعفر.

وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة[1].

2378- موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(462.394هـ= 1003 – 1069م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد، يعرف بابن عبد الصمد.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ والفهم والفضل والصلاح والتواضع.

كان مشاورًا في الأحكام بقرطب.

وعزم عليه محمد بن جهور أن يوليه القضاء بقرطبة فقال له: أخرني ثمانية أيام حتى استخير الله فأخره فعمي في تلك الأيام فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه.

وأنه كان رجلا صالحا.

وأخبر أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه يقول: قال لي أبو عبد الله بن عابد؛ ولأبي محمد بن عبد الصمد معا لو رآكما مالك بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما.

توفي –رحمه الله– لإحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس. وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 176.

عيسى بن سهل توفي ابن أبي عبد الصمد يوم الجمعة وقت الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة اثنتين وستين المذكورة[1].

2379- هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(....بعد 400هـ = ... – 1009م)

من أهل شنترين، وسكن قرطبة وبها عقبه وولده، يكنى أبا عبد الصمد.

له رحلة حج فيها وكتب عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي المجاور بمكة وعن غيره.

وعاد إلى بلده فقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

توفي بقرطبة بعد الأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 576، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 170.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 623.

obeikan.com

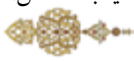

obeikan.com